



محررون
في خدمتكم



www.atb.tn



Arab Tunisian Bank



N° Centre de la relation client : 70 026 257

الخير Epargne

سبق الخير...
تلقى الخير بزايد.

الأحد 19 جويلية 2020

صيف الشروق

ترفيه .. تثقيف .. ألعاب .. منوعات وذكريات

كنوز المدينة دار بن عرفة



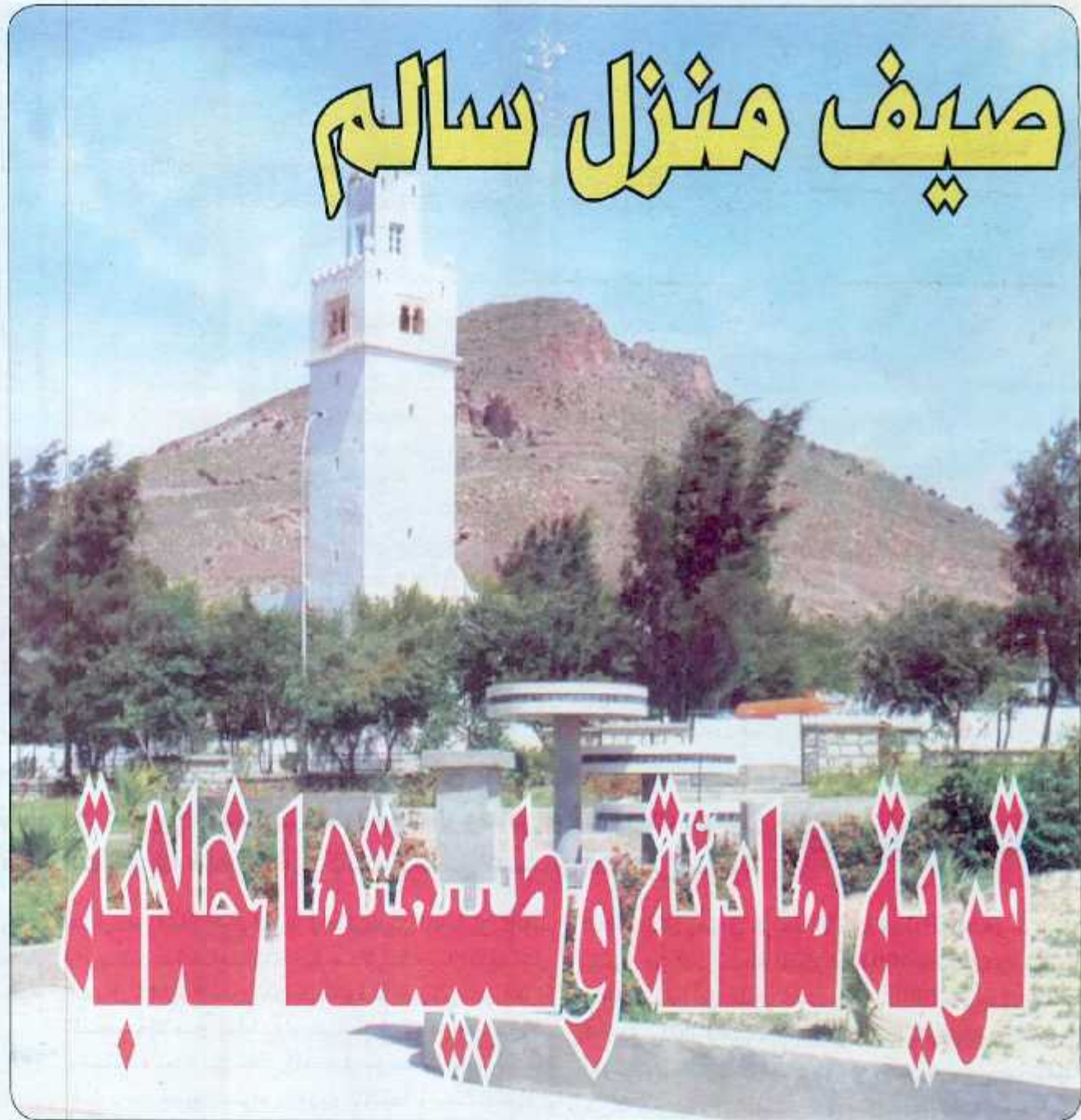
بيت الإمام والفقير المالكي

مدينة وتاريخ

المحرس



صيف منزل سالم



قرية هادئة وطيبها خالدة

Agil X الفاعلية إلي تريحك الثانية

Premium

ينظف المحرك من اول plein

يحمي المحرك

يقصد في استهلاك الوقود

يخفض في الانبعاثات الى حدود 25%*

افضل مضاد للترسبات و التاكل

مضاد ممتاز للرغوة عند تعبئة الغازوال





صيف منزل سالم

قرية هادئة وطيبتها خلابة

منزل سالم مدينة عريقة جذورها ضاربة في التاريخ تأسست منذ العهد الروماني و تطورت بنيتها الأساسية منذ الفترة الاستعمارية وأصبحت مدينة منجمية و كانت تسمى بسيدي عمر بن سالم.

إعداد: عبد الكريم السلطاني

الكاف ككل وهو في مراحله الأخيرة وهذا السد هو مزيج يتكون من الخرسانة المدكوكة (400 متر) وريدم ترابية (400 متر) أي بطول جملي يقدر بـ 800 متر وعلى ارتفاع 34 متر وتقدر المساحة الجمالية بـ 3 كلم مربع. والمشروع أشرف عليه مكتب دراسات تونسي وآخر فرنسي ومن تنفيذ شركة صربية وهي لها خبرة في مثل هذه المشاريع وتعمل في تونس منذ حوالي 30 سنة. أما التمويل فهو بالتعاون بين الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي بنسبة 80% وصندوق أبو ظبي للتنمية بـ 20% والدولة التونسية بنسبة فوائض القرضين أي 12%. وقد قدرت التكلفة الجمالية لهذا المشروع الضخم بحوالي 104 ملايين دينار منها 61 مليون دينار لإنجاز الأشغال. واعتمادا على معدل التساقطات السنوية للأمطار في الجهة المقدر بـ 430 مم ستوفر البحيرة 21 مليون م³ من المياه ويمكن أن تصل إلى 81 مليون م³ مما يجعلها قادرة على ري حوالي 3100 هكتار واستغلال مياهها مستقبلا للشرب إذا ما تم الاحتياج لذلك خاصة وأن نسبة ملوحة المياه لا تتجاوز 1 غ/ل الواحد. كما أنه من الممكن أن يتم زرع الأسماك في هذه البحيرة في وقت لاحق.

بجبل «سلاطة» لاحتوائه على خليط من المعادن كالزنك والرصاص. وكما يقال «تأخذ ما ترد الجبال تنهد» بقي الجبل كالمارد الخاوي من كل قوة لم يبق شيء من الثروة المنجمية إلا من بقايا دواميس تحيط به من كل الجهات والحاملة لعدة مشاهد رائعة. في مرحلة لاحقة استيقظ المارد من جديد يحرس القرية النائمة ويبعث الحياة في الأهالي فعزف السكان عن النزوح وهذا بعد أن تم إحداث معمل للنسيج الذي استقطب عددا كبيرا من العمال من مختلف المناطق المجاورة. لكن في أواخر الثمانينات تراجع إنتاج المصنع وبدأ عدد العمال في الانخفاض إلى أن سكنت الحركات وبقي العمل أثارا شاهد على عصر مضى. ودخلت القرية من جديد في سبات عميق فلا حياة دون مواطن شغل رغم ما يتوفر من مواد طبيعية ملائمة للعيش الكريم

بحيرة سراط والفلاحة السقوية

يعتبر مشروع بحيرة سراط الذي أقيم في منطقة منزل سالم من أهم الإنجازات التي تمت في ولاية الكاف فهذه البحيرة ستدخل الجهة إلى مجال الزراعات السقوية من خلال إحداث منطقة سقوية وتغذية المائدة المائية ليس فقط في منزل سالم بل في كل معتمديات جنوب ولاية

تتبع إداريا معتمدية تاجروين وتقع جنوب غرب ولاية الكاف. يحدها غربا معتمدية قلعة سنان وشرقا معتمدية الجريصة وجنوبا معتمدية القلعة الخصبة وشمالا ساقية سيدي يوسف.

وعرفت المدينة بخصوبة أراضيها التي تقع على وادي سراط وجبل سلاطة الذي استغل من قبل المستعمر الفرنسي في استخراج الرصاص و الزنك و الحديد و مادة الباريط. كما عرفت المدينة من أوائل الستينات إلى تسعينات القرن الماضي بمعمل النسيج و الذي كان يشغل قرابة 2500 عامل من المنطقة ومن مختلف المناطق المجاورة. واشتهرت بوجود مادة الطين الصالح لصنع المواد الخزفية والذي من شأنه أن يكون نواة لمعمل لصناعة الأجر. كما تحتوي على مياه جوفية سخنة ذات تدفق عالي صالحة لبعث مشروع استشفائي بالمنطقة.

جبل «سلاطة» والثروة المنجمية

انزوت مدينة منزل سالم في سفح جبل «سلاطة» البالغ ارتفاعه 1100 متر غير بعيد عن مدينة تاجروين بعد أن كانت كخلفية نحل في أواخر القرن العشرين. استغل المستعمر الفرنسي ثروتها الطبيعية الموجودة في الجبل وقد سمي

صباحنا



شهادات من أبناء الجهة



طارق العثماني (كاتب
عام البلدية)

ضعف الموارد البلدية

ذكر طارق العثماني وهو كاتب عام بلدية منزل سالم وأحد أبناء المنطقة أنه بسبب ضعف الموارد البلدية فهي عاجزة على تغطية الخدمات في

كامل أنحاء المنطقة رغم تعميم النظام البلدي ويتساءل على مدى تطبيق مجلة الجماعات المحلية في ضوء تداخل الأدوار بين السلطة المحورية والسلطة المحلية وينتظر عديد التغييرات في النظام البلدي خاصة بعد إعلان وزير الشؤون المحلية في ندوة صحفية بخصوص الاستشارة الوطنية حول مسار اللامركزية. كما أكد على دور السلط المركزية من وزارة الإشراف وصندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية في دعم البلدية من خلال تمويل عديد المشاريع على غرار تهذيب حي الجبلاني واقتناء معدات نظافة.



جمال السويهي (رئيس
جمعية منزل سالم)

غياب وسائل الترفيه

أكد جمال السويهي رئيس جمعية منزل سالم على أن شباب الجهة يعاني من البطالة وعدم توفر مواطن شغل جعله يغادر المنطقة بحثا عن لقمة

العيش وهذا لغياب المؤسسات الاقتصادية القادرة على توفير الشغل وضمان العيش الكريم. ولا يقتصر الأمر على الشباب فحتى الكهول بعد أن يشسوا من الحصول على موارد رزق لعائلاتهم غادروا إلى العاصمة والجهات الساحلية. كما أن غياب وسائل الترفيه للأطفال والشباب والأسر بصفة عامة زاد في تآزم الوضع فلا رحلات ولا مصانف ولا حفلات... وحتى الجمعية التي يشرف على تسييرها تشكو من قلة الدعم المادي فمساهمة البلدية في ميزانيتها تعتبر ضعيفة ولا تفي بالحاجة ودعا كل الجهات إلى دعم الجمعية لاستقطاب الشباب القادر على التمير والتأق.



عبد الجليل البوغانمي (فلاح)

توفير مواطن الشغل وإدراج المنطقة ضمن مسار سياحي من الأولويات

المنطقة تمتاز بمناظر خلابة فالغابة والجبل زادها روعة وهي مدينة نظيفة وهنا للمجهدات المبذولة من طرف البلدية رغم النقص من حيث عملية التشجير وتعميد بعض الطرقات كطريق الجباس. إلا أن هذا لا يكفي فالضرورة تقتضي توفير مواطن شغل فالسواد الأولية متوفرة كمساحة الطين ويمكن استغلاله في بعث مصنع للأجر مثلا. وبضرب المنطقة مائدة وكان بالإمكان استغلالها على أكمل وجه وتكون أفضل مما هي عليه حاليا. وموقع المدينة يساعدها على أن تكون قبلة الزائرين والاطلاع على آثار المنجم وعين المياه الساخنة المبعثة من داخل الجبل والغابة... ويمكن إدراجها ضمن مسار سياحي يربط مائدة يوغرطة بقلعة سنان والمنطقة الأثرية بحيدرة من ولاية القصيرين والمنطقة الأثرية بالمدينة بالدماني

منتجع سياحي



منظر طبيعي ساحر

محطة استشفائية لهدوئها ونقاوة هوائها وزادها جمالا المباني المغطاة بالصنوبر والكالاتوس.

ما زال أهالي هذه القرية الصغيرة يسمونها «سيدي عمر» نسبة إلى وليها الصالح عمر بن سالم فيما يقتصر اسمها الإداري على منزل سالم ويفتخرون بجمالها ومناظرها الطبيعية ودواميس الجبل العميقة وهوائها النقي. ويعتقد سكانها أيضا أنها جوهرة مهمة فلو يقع الالتفات إليها لكانت من المناطق الرائعة التي يطلب فيها العيش ويمكن أن تكون محطة سياحية هامة وخاصة في فصلي الشتاء والربيع.

فالقرية حين تشاهدها من بعيد يخيل إليك أنك في منتجع سياحي أو

عادات وتقاليد (الأعراس)

من العادات التي ما زال السكان متشبثين بها هي عادة العرس والزواج الحقيقي عند الكثيرين من أهل المنطقة لا بد من المرور عبر مراحل لا يمكن الاستغناء عن أحد منها وهذه لمحة عن عرس في منزل سالم. فالعرس يبدأ بذهاب عائلة العريس إلى عائلة الفتاة التي وقع عليها الاختيار لطلب يدها وبعد الترحيب وتجانب الحديث يقول كبير عائلة الفتى تلك الجملة المعتادة «جيناكم خاطبين راغبين في بنت الحسب والنسب...» وبعد الموافقة تتم قراءة الفاتحة والدعاء للخطيبين بالسعادة والزواج السعيد تتعالى الزغاريد وتقدم الحلويات. وفي انتظار العرس يحمل الخطيب في كل مناسبة هدية لخطيبته وتكون إما أثاثا منزليا أو لباسا حسب الاتفاق بين الطرفين. تأتي الآن إلى الاحتفالات بالعرس ويبدأ بـ «سزّان الفرش» ويتم فيه تزيين كل ما أعدته العروس من لوازم طبخ ولباس ومفروشات بشرائط ملوّنة ونقله إلى بيتها الجديد.

يوم عقد القران

يتم عقد القران إما يوم الكسوة أو يوم حمل «الجهاز». وتلبس خلاله العروس أيضا لباسا تقليديا من الجهة ويلبس العريس الحبة. تأتي الآن إلى يوم الوطنية حيث تتجمل فيه العروس وتجلس على كرسي «التصديرة» ثم تأتي عائلة العريس للاحتفال وفي هذه الليلة يقدم الأكل للحاضرين إلى جانب الحلويات والمشروبات وتتواصل السهرة إلى ساعة متأخرة من الليل.

يوم الحنة والعرس

يتم في هذا اليوم استدعاء الأهل والأقارب إلى بيت العريس ويقدم الأكل ومن المستبعد أن لا يكون كسكسا بالحمص والزبيب والسلطة والطاجين. وأثناء السهرة التي تحييها إما فرقة من الفنون الشعبية أو «شان» حسب الإمكانيات يتم وضع الحناء على خصر يده ويقدم له أصدقائه وأهله مبالغ مالية متفاوتة إعانة له على مجابهة مصاريف العرس. وفي صبيحة اليوم الموالي يذهب العريس للحمام والحلّاق رفقة أصدقائه وتذهب العروس لقاعة الحلاقة وفي المساء يقام الحفل على أنغام فرقة موسيقية وتوزع الحلويات والمشروبات ويمضي الحاضرون الوقت في الرقص والاحتفال بالزوجين إلى ساعة متأخرة من الليل ومن العادات أن تقام عروض الفروسية في بعض الأفراح سواء يوم العرس أو قبل ذلك خاصة وأن الجهة ككل معروفة بتربية الخيول.

يوم الحمام والحنة

تذهب فيه العروس إلى الحمام وهي ترتدي الشفاساري للاستحمام وسط زغاريد وغناء وتصفيق صديقاتها ونساء عائلتها. بعد الحمام ترتدي العروس لباسا تقليديا وتعود مع مرافقيها إلى المنزل كما ذهبت. في السهرة يقام حفل الحنة حيث تقوم «الحنّانة» وهي امرأة تختص بوضع الحناء على أيدي وأرجل العروس في جو مليء بالفرحة والنهجة على أنغام موسيقى شعبية أو على ضرب «الدربوكة» مع أغان من تراث الجهة تؤديها الحاضرات.

العقيرة

عروض الفروسية لا تغيب عن الأعراس



في هذا اليوم تأخذ عائلة العريس تحت أنغام الطبل والمزمار إلى عائلة العروس ما يعرف «بالعقيرة» وتتمثل في خروف أو كبش حسب الإمكانيات مع كل المواد الغذائية لتحضير عشاء وعادة ما يكون كسكسا مع سلطة وطاجين وغللا. بالإضافة إلى «نفة العروس» وتحتوي على العديد من مواد الزينة والتجميل مثل الحنة والقطن والبخور والسرّاق وأنواع عديدة من العطور مع عود القرنفل وسكر طوابيع والكمون الأسود وشوش السورد. كما تحتوي هذه القفة على فواكه جافة مثل اللوز والزبيب والفسق، والحلوى... ومن العادات لدى أهل المنطقة وضع أدوات الزينة كالمشط (الخلاص)



حكايي مع الكورونا

عبد الملك جلاي
إطار بريدي بقابس

قوتنا في تضامننا

تونس - (الشروق):

السيد عبد الملك جلاي متصرف رئيس يشرف على تسيير مكتب البريد بقابس استهول حديثه عن جائحة «كورونا» الجديد بالقول بأنه عمل أولا على معرفة «الفيروس» وأعراضه وطرق الوقاية منه «علميا» من خلال مطالعة المطويات ومتابعة الندوات والحوارات الإعلامية لأجل تحديد مسارات الوقاية «الشخصية» وتوظيف أبعادها في محيطه العائلي والمهني قصد التقليل من حالات الخوف والهلع والإحباط وإيجاد إيقاع «تعايشي» مع الفيروس بما يتجانس وطبيعة أداء الفروض المهنية. وأضاف «سيد عبد الملك» بأن قطاع البريد يُعتبر قطاعا حيويا واستراتيجيا في تقاطعاته الاقتصادية والاجتماعية ويحظى به الشعبية الخدماتية لدى عامة التونسيين. ومن الطبيعي القانوني والعرفي والأخلاقي أن يكون البريد في «قلب» الجائحة لتأدية فروضه اتجاه عامة التونسيين. ولهذا تجدُ صحة فريق العمل بالمكتب بريد قابس لخدمة المواطنين على امتداد قرابة شهرين ونصف بنفس العزيمة



عبد الملك جلاي

جسام والمصابرة على تجاوز الظروف الاستثنائية لصرف المرتبات الشهرية والمنح والاعانات الاستثنائية والجرابات في أجلها. ذلك بدعم تنظيمي وتحسيبي من قبل مكونات المجتمع المدني وخاصة الهلال الأحمر التونسي وقد تعاون المواطنون بالمسير والتفهم بشكل تضامني جيد. هذا وقد وفرت الإدارة العامة للبريد والإدارة الجهوية بقابس لستلزمات الوقاية كـ«وازل النظهير والكمامات والأحاطة التشجيعية بالعنصر البشري».

وزاد السيد جلاي بالقول بأنه عمل طيلة أسابيع تمذد ومقاومة كورونا بالالتزام الذاتي بكل الشروط الوقائية لحماية أفراد عائلته وتحت «النفس» بالأنا يتفعل محيطه العائلي شواغله المهنية ذات العلاقة بكورونا والحرص على تبسيط «مفهوم» المرض إلى صفاره ومحيطه وضرورة أبعاد ملازمة «الدار» للتوقي من العدوى وأعطى للأبناء المنال في كيفية الاستحمام والغسل والتخلص من كل الاستعمالات. هذا إضافة إلى نشر موجبات من المرح والتفاعل الأسري وخلق أنشطة وألعاب إلكترونية وتقليدية تشاركية لتجاوز الروتين وإيجاد بدائل للحصرة في فضاء ضيق لقرابة عشرة أسابيع والسعي لمقاومة الملل والتوقي من المرض.

واختتم السيد عبد الملك جلاي حديثه بالقول بأن الأسرة البريدية وعلى غرار عديد القطاعات الأخرى تحلت بالشجاعة لمجابهة العدو «الكوروني» بثقافة وعي الانخراطي في سلسلة الاحتياطات والالتزام الطوعي لخدمة المجموعة الوطنية بعقلانية «قوتنا في تضامننا» وبفضل هذا التصدي الرائع لزعم كورونا والذي يرتقي إلى منزلة حضارية ويفضل هذه الهبة تتجاوز التونسيون مخاطره «القاتلة» بإعادة الحياة والتأزر وذلك في تعويض لقلّة الانكاسيات بكفاءة العنصر البشري الذي أثبت بأنه رأس المال النشط النافع البلاد والعباد.

عبد الجليل بن جدو

يوميات متقاعد

محمد بوهاشم (متقاعد من التعليم)

التقاعد بداية حياة أخرى والتعليم حب لا ينتهي



بداية كل سنة دراسية يهزه الحنين إلى المدرسة فلا بد من الذهاب إليها والاستمتاع بدخول التلاميذ فهذا المشهد بالنسبة إليه يمثل لوحة زيتية يصعب على من لم يمارس مهنة التعليم أن يحلها بكل تفاصيلها ويفهم معناها. ويختتم معلمنا حديثه بالقول وتبقى مهنة التعليم من بين أنبل المهن ومهما تعددت المشاغل فما الحب إلا للحبيب الأول.

قضى السيد بوهاشم أيامه الأولى من التقاعد على هذه الحال فالرابط قوي بينه وبين كل مكونات المدرسة ويتتابه إحساس رهيب لا يجد له وصفا حين يعترضه تلاميذه وينادونه «سيدي» هذه الكلمة الرنانة لن يعرف قيمتها سوى من عرف معناها فسيدي تعني الحب والاحترام والتقدير... وبما أن الحياة لا بد أن تستمر وللخروج من هذه الوضعية التي أصبح يعيشها دخل ميدان التجارة قواده كان عطارا ولهذا كان مهيبا أن يأخذ المشغل عنه ففي صغره كان يذهب إلى المحل ويعايش عملية البيع ويساعده في ترصيف البضائع وكل الأعمال الممكن القيام بها في هذا المكان الجديد يقضي أغلب أوقاته وبطبيعة الحال أصبح احتكاكه بالمواطنين أكثر فكل الأخبار يستمع إليها بخلوها ومرها من هؤلاء وما لفت انتباهه أن المواطن واع بما يدور حوله فالسياسة تتصدر حاليا حديث الناس وكل واحد يحلل حسب فهمه للأحداث فيحلل ويناقش ويعطي

تاجروين (الشروق)
بعد مسيرة دامت أكثر من 35 سنة في قطاع التعليم أحيل المربي محمد بوهاشم على شرف المهنة من حوالي أربع سنوات. وكما ذكر في التعليم هو حياته وعشرة سنوات طويلة ولا يمكن أن يعيش دونها كالماء التي تجري في عروقه. وبالعودة بالذاكرة إلى سنوات مضت ذكر محمد بوهاشم أن والده أصيل جربة من ولاية مدنين وحط الرحال في مدينة تاجروين منذ صغره مع عدد من أقاربه واستقر به المقام وبدأ في ممارسة التجارة ككل الجربة. تزوج والده وكان هو الابن البكر فدرس ودخل ميدان التعليم وعاش مسيرة كلها حب لهذه المهنة فالتعليم كما قال غرام. بمرور السنوات ولكل بداية نهاية أحيل ضيقنا على شرف المهنة والخروج من هذا الميدان ليس بالسهل على مربي حياته قضاها بين المدارس وفي الأقسام ومع التلاميذ... فالكراريس والسيورات والطاولات والطباشير والأقلام... هم عشقه وغرامه ومن المستحيل نسيانهم حتى أنه في أيامه الأولى لتقاعدته كان ينهض كالمنعقد ويستعد كما أنه ذهب إلى المدرسة فيخرج ليرى التلاميذ في الشوارع وأمام المدارس فتعود ذاكرته إلى أول يوم له في التعليم كان يوما مشهودا بالنسبة له ولعائلته. كان حلما مضى فلسان حاله دائما يردد يا ليت الشباب يعود يوما. ويواصل محمد بوهاشم الحديث عن تقاعده فيذكر أنه مع

رأيه ومن حديث الشارع يمكن أن تعرف وضع البلاد. كما أنه أصبح له الوقت الكافي لمشاهدة التلفاز والاستماع إلى الإذاعة وقراءة الجرائد ومتابعة الأخبار بتفاصيلها. فالتقاعد بداية لحياة أخرى والتعليم بالنسبة له حب لا ينتهي.
مصداق الشارني

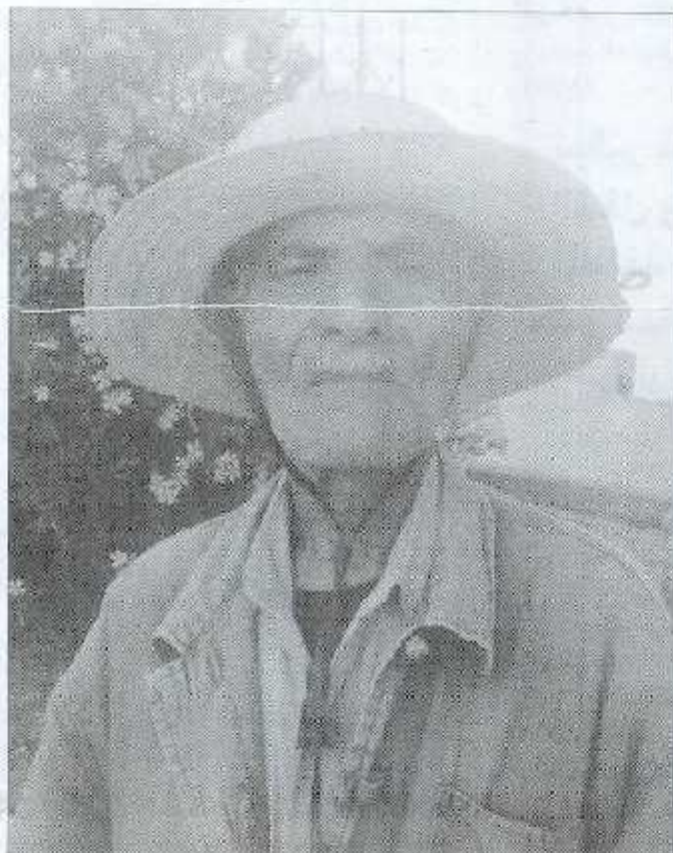
كبار الحومة العم علي الجبالي

فصل الصيف كان يشبه المهرجان وهو فصل الخير

تعدى العم علي الجبالي الثمانين من عمره وهو اصيل جهة الكاف قضى حوالى 50 سنة في العمل الفلاحي رفقاً والده و جده... يحتفظ الى الان بذكريات جميلة لا تفارق مخياله خاصة بعد المتغيرات الكثيرة التي طرأت على واقعنا مثل ما افاد به محدثنا وهو يروي تفاصيل ما زالت عالقة بذاكرته و تمثل له محطات فارقة يتمنى عودتها .
ولعل من أبرز ما يحن اليه العم علي كثرة النشاط الفلاحي خلال فصل الصيف الذي يعتبره فصل جمع الصابة... صابة الحبوب من قمح و شعير و حمص بصفة تقليدية يتجدد لها العديد من افراد العائلة من الساعة الخامسة صباحا الى التاسعة ليلا و في بعض الاحيان يتواصل هذا النشاط الى الساعة الحادية عشرة ليلا ما يتطلب مجهودا بدنيا كبيرا و خاصة خلال رمضان المعظم .

الافراح كانت لها وفق محدثنا ميزات مختلفة عن افراح اليوم فهي تتواصل لاكثر من اسبوع وهي فرصة هامة لالتقاء الاهل و الاحباب وسط اجواء كلها سعادة يزيدا الفرسان و الطبال و خاصة عازي الناي او ما يعرف بالقصبة و الزكرة روعة لا توصف حسب رواية العم علي .
عم علي يحن ايضا الى صفاء القلوب ايام زمان و احساس الناس ببعضهم رغم الفقر و الخصاصة التي كانت لا تعني شيئا امام التضامن الكبير بين ابناء جيله الذي وصفه بالجيل الذهبي الذي كان يعيش القناعة و الاحترام و المحبة الخالصة بعيدا عن لغة المصالح و البغضاء و الحقد، هو يتألم لبعض المظاهر التي يعيشها اليوم مثل الانانية و الحسد و الخلافات بين الاجوار و افراد المجتمع الواحد .

سمير العيادي





عيد الشروق

إعداد: الهادي الجويني

شهيرات تونس عائشة المنوبية

رمز التصوف النسائي في افريقية



مقام السيدة المنوبية

تتصدر السيدة عائشة المنوبية ناصية النساء المتصوفات بافريقيا كما نالت لقب "سيدة الرجال" لعلو درجتها الروحية وسعة معارفها الإلهية. ويذكر اسمها يفتح باب شاسع على نساء إفريقية الصالحات والعبادات على غرار أم العلا العبدرية والسيدة رقية الهنتاتية والمرابطة أم يحيى مريم والمرأة الصالحة أم محمد الأربسية وأم الزين الجمالية وغيرهن.

ولدت السيدة عائشة المنوبية سنة 595هـ / 1198م بمدينة منوبة قبيل ارتقاء الحفصيين سدة الحكم وفي عهد الدولة الموحدية وفي ظروف غير معروفة غادرت مسقط رأسها لتستقر بأحد الأرباض الجنوبية لمدينة تونس وتحديدا باب الفلاق أو باب الفلة اليوم.

نصرة الضعفاء

نشأت السيدة المنوبية في فترة اتسمت بتواتر المجاعات والجوائح على افريقية، مما حفزها على فعل الخير وإعانة المحتاجين ونصرة الضعفاء والبسطاء وتجمع الروايات على أنها رفضت الزواج وبقيت عذراء وقد كانت تذهب إلى جبل زغوان للتعبد والاختلاء وارتياها لمسجد الصفاقة بحاضرة البلاد وبأحي الأماكن المحيية لدى المتصوفة والعباد بافريقيا كجبل التوبة.

إلا إنها لم تكن لديها زاوية تحمل اسمها وتم تشييد مقام لها بمنوبة في عهد محمود باي وتمت توسعة هذه الزاوية في عهد أحمد باي.

وعائشة المنوبية تعتبر بلا منازع رمز التصوف النسائي في افريقية نظرا لمكانتها الروحية في قلوب التونسيين ونظرا لما ينسب إليها من أقوال و أذكار وعدد من الأوراد.

كانت تعيش على نمط التوكل كما يقول المتصوفة، أي تتوكل على الله في رزقها اليومي وتذكر مناقبها وكانت تصدق بكل ما يرد لها من عطاءات وهبات.

الزاوية

ورغم شهرة السيدة عائشة المنوبية بافريقية في ذلك الوقت

مازلت أذكر عبد الرزاق الخزري (مدير مدرسة متقاعد)

ضحينا كثيرا فكان ميلاد جيل حمل المشعل بامتياز



المربي عبد الرزاق الخزري

خلال الاحترام الذي نجده عند ابائنا الذين رغم تقدمهم في السن واصبحوا رجالا يتنادوننا «سيدي».

عبد الكريم السلطاني

جنوبية «الشروق» سيدي عبد الرزاق الخزري المعلم الفاضل الذي درسته قضي أكثر من ثلاثة عقود من الزمن بين مقاعد الدراسة في المدارس الابتدائية وقد تخرج على يده أجيال وأجيال على رأسهم كاتب المقال (درسته ثلاثة سنوات) يستحضر سيدي عبد الرزاق ذكريات السنين الطوال بين العمل بالقسم والإدارة بمدارس بجهة جنوبية لعل أبرزها مدرسة الداخلة تسقط رأسه حيث قضى أكثر من عقد بين العمل بالقسم والإدارة. سي عبد الرزاق كان مثالا للمربي الذي يعطي بلا كلل فكان يفرح التلاميذ ويستبشرون خيرا لأنه سيدرسهم وكان شعاره التصدي ولا شيء مستحيل أمام الإرادة وحب الاجتهاد فتحققت النتائج الطيبة حسب سي عبد الرزاق وكانت النتائج طيبة عندما كانت مناظرة «السيريام» المحددة للارتقاء من الابتدائي للتأني.

سيدي عبد الرزاق أكد أن جيله من المربين قدموا تضحيات كبيرة رغم صعوبة الظروف ماديا ومعنويا وصعوبات التنقل ونقص التجهيزات ومع ذلك كان هذا الجيل من المربين في حجم المسؤولية فكان ميلاد جيل ذهبي حمل ولا يزال المشعل اليوم. ضيفنا المهجّل ختم بالتأكيد على أن رسالة المربي ستظل نبيلة بما يجعل التعليم على مسر الزمان مسؤولية وتحمل هذه المسؤولية تتطلب الحد الأدنى من الحكمة والمعرفة طول النفس وأن ذكريات سنوات التدريس بطولها ومرها مازالت راسخة في الذاكرة ومازالت تقييم الدليل على أن المعلم ادى رسالته التعليمية والتربوية على أفضل وجه والتي تظهر من

ريحة البلاد رؤوف عيسى (فرنسا)

أشواق للمة الأصحاب والعائلة

وادي مليز «الشروق»

رؤوف عيسى اصيل معتمدية وادي مليز مقيم بفرنسا يشده الحنين الدائم لوطنه فيظل حسب تعبيره يعد الليالي و الأيام في انتظار العطلة السنوية ليعود إلى أرض الوطن.

يقول رؤوف بمجرد أن اطأ أرض الوطن اشم رائحة البلاد و اشم كل الذكريات من الطفولة حتى اليوم ارى زملائي في مقاعد الدراسة ارى المعلمين الذين تعلمت على ايديهم ارى المدرسة و كان الامس هو اليوم يمر التريط امامي بالكامل فأشعر بسعادة تغمرنني تزداد توطئا عند ممارسة الحياة اليومية بأرض الوطن حيث لمة العائلة التي لا تقدر بثمن فأحرص طوال العطلة على اللمة و لا تفوت الفرصة كذلك لقاء الاحبة و الاصدقاء تتبادر حديث الذكريات و تؤسس لتواصل العلاقات الإنسانية على براءتها و تلقائيتها فلا تفوت كذلك فرصة زيارة الاحباب و الاصدقاء هذا دون أن تفوت الفرصة التحوال و الاستماع بجمال تونسنا فالحب نحو المناطق السياحية استمتع بالبحر و الطبيعة الخلابة.

اقول لكل التونسيين الذين بداخلها أو بديار الغربة تونس رائحة بنا و يكمن وعينا أن نعتز بذلك و نساهم كل من موقعه بأن تبقى خضراؤنا شامخة و آمنة و هذا ما علينا أن ندافع عنه بكل ما أوتينا من قوة.

عبد الكريم السلطاني



عبد الكريم السلطاني



لجمالك

4 أنواع من الخضروات ضرورية لبشرتك

والخضروات الورقية، والبروكلي

الكاروتين

الخضروات زاهية الألوان هي المصدر الأساسي للكاروتين، وهو مادة يحولها الجسم إلى فيتامين أ الذي يعمل على إبطاء مظاهر الشيخوخة. يوجد الكاروتين بكثرة في: الفلفل الأحمر والبرتقالي، والجزر، والقرع. كما يوجد أيضاً في الخضروات الورقية.

السيلينيوم

من العناصر الأساسية للبشرة الصحية السيلينيوم والذي يزيد مرونة الجلد، ويحمي خلايا البشرة من التلف. يوجد السيلينيوم في السبانخ، والجلبانية، والعدس، والجزر.

فيتامين e

هذا الفيتامين من مضادات الأكسدة الطبيعية والتي تقلل أكسدة الخلايا والسموم الناتجة عن عملية التمثيل الغذائي، كما تحدد من آثار أشعة الشمس. تتسبب السموم والأكسدة في تسريع مظاهر الشيخوخة، ويقوم بالحد من هذا التسارع. يوجد هذا فيتامين في: الخضروات الورقية مثل السبانخ واللوخية والخس، والبطاطا الحلوة، والأفوكادو.

فيتامين س

يوفر فيتامين س حماية للبشرة ضد الأكسدة، كما يشارك في إنتاج الكولاجين الذي يعمل كبطانة للجلد فيجد من التجاعيد. يوجد فيتامين س بكثرة في الخضروات التالية: الفلفل الأخضر والأحمر، والطماطم (البندورة)، والبطاطس.

التداوي بالأعشاب

فوائد البطاطا الصحية

هي غذاء جيد يمكن الاعتماد عليه عند حصول القروح في الجهاز الهضمي في الامعاء أو المعدة، ويمكن استعمال البطاطا المطبوخة «لأن ذلك» أو عصير البطاطا الذي يمتص حموضة أسيد المعدة هيدروكلوريك و يرسب طبقة من نشاء البطاطا على القروح فتحميها من الاسيد والجراثيم المسماة ومن فوائده البطاطا الأخرى .

- تفتت الحمى والرمل وتلطف للأمراض التي تحل بالامعاء الغليظة والقولون و المسماة حالياً Irritable bowel syndrome . تعمل على تهدئة ثوران المصراع الغليظ .

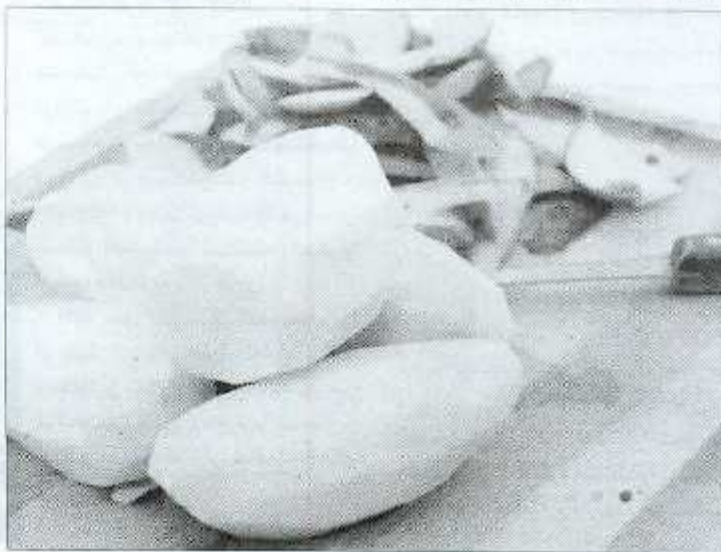
- تهدئ الاعصاب بما تحتويه من فيتامين B complex .

- توضع على الوجه والجسم في معالجة البثور الملتهبة .

- عصيرها يعالج حروق الجلد و ضربة الشمس ، ويتم ترطيب الجسم عدة مرات يومياً . وتزيل المغص والنفخة في البطن.

فبين الأصابع المقلية التي تضاف إلى قطع اللحم أو السمك، وأخرى مهروسة عادة تقدم مع قطع الستيك، إضافة إلى طبخة كوجبة خاصة مثل صينية البطاطا مع الدجاج والكفتة والسلطة والشربة، ولا تكاد تخلو سلال المطبخ من حبات البطاطا الطازجة أو أكياسها الجاهزة التي تحفظ مثلجة..

للبطاطا فوائد عديدة لصحة القلب لاحتوائها على البوتاسيوم الذي يساعد على بناء عظام الجسم، ويقلل من مخاطر ضغط الدم المرتفع، كما أنها تحتوي على ثلاثة غرامات من الألياف في قشرتها التي تساعد على تقوية الجهاز الهضمي وتقلل من احتمالات الإصابة بالسرطان. وللبطاطا طرق عديدة في طبخها،



التداوي الطبيعي

هل تؤدي بدائل السكر للبدانة؟

عثر باحثون من الولايات المتحدة على دلائل جديدة على احتمال تسبب المواد المحلّية الخالية من السعرات الحرارية التي تستخدم بدائل للسكر في السمنة وربما أضرت بالصحة. أسبرتام ومستخلصاتها لا تمثل خطراً على صحة الإنسان إذا تم تناولها بالكميات التي يوصى بها حالياً. وقال الباحثون تحت إشراف بريان هوفمان من مركز ويسكونسن الطبي إنهم وجدوا خلال تجارب على الخلايا لدى الفئران أن عملية الأيض لدى الفئران تتغير بشكل غير مفيد للجسم عند تناول بعض المحليات وكذلك بطانة الأوعية الدموية. غير أن الباحثين اقتصروا في دراستهم على مادتي أسبرتام وأسيسلفام اللتين تستخدمان بديلاً للسكر..

تجربة

وبعد ثلاثة أسابيع من بدء هذا الجزء من التجربة، عثر الباحثون في دم الفئران على اختلافات مهمة بين المجموعتين خاصة فيما يتعلق بالدهون والأحماض الأمينية. كما تراكت مادة أسيسلفام في دم الفئران. ولم يستبعد الباحثون أن يكون ذلك ضاراً بالخلايا التي تبطن الأوعية الدموية غير أنهم أكدوا أن هذه التجارب تمت في المختبر فقط. واستنتج هوفمان أن لدى الجسم قدرة على التعامل مع السكر إذا تم تناوله بقدر معتدل "ولكن إذا تم إرهاق هذه الآلة على المدى البعيد فإنها تنهار". وأكد هوفمان أن من يراهن بدلاً من ذلك على بدائل سكرية خالية من السعرات الحرارية فلابد أن يقبل بحدوث تحولات في أيض الدهون والطاقة. ولكن الطبيب الألماني شتيغفان كاييش من معهد أبحاث التغذية في مدينة بوتسدام أكد أن الدراسة التي أجريت على الفئران تركت الكثير من الأسئلة مفتوحة ورأى عدم إمكانية سحب نتائجها مباشرة على البشر. وفقاً لبيانات الهيئة الأوروبية لسلامة الأغذية فقد تمت دراسة آثار مادة أسبرتام البديلة منذ أكثر من 30 عاماً خلال تجارب على الحيوانات والبشر. وحسب هذه الدراسات فإن أسبرتام ومستخلصاتها لا تمثل خطراً على صحة الإنسان إذا تم تناولها بالكميات التي يوصى بها حالياً. كما أن الاتحاد الأوروبي يسمح بمادة أسيسلفام منذ سنوات.

ماذا تأكل لخفض الكوليسترول؟

إذا استطعت خفض نسبة الكوليسترول في الجسم بمعدل 5 بالمائة تقل مخاطر الإصابة بأمراض القلب بمعدل يبلغ 10 بالمائة، ويساعد الإقلاع عن التدخين وممارسة النشاط الرياضي والمشي يومياً على خفض الكوليسترول. ويلعب النظام الغذائي دوراً هاماً في تحقيق الهدف. تناول هذه الأطعمة لتستطيع خفض الكوليسترول الضار بسرعة:

الثوم

يحتوي الثوم على مضادات للأكسدة تمنع تأكسد الكوليسترول الضار. علماً بأن الكوليسترول المؤكسد فقط هو الذي يسبب تلف الشرايين

الألياف

تمتزج الألياف مع الكوليسترول وتقوم بإخراجه من الجهاز الهضمي قبل أن يصل إلى الدم. لذا احرص على تناول الأطعمة الغنية بالألياف مثل الفواكه (البرسيم) والحبوب والبروتينات، واليوسفي، والكمثرى، وحبوب الشوفان، والحبوب الكاملة والبقول. ويوجد كميات غذائية من الألياف أثبتت فاعلية في خفض الكوليسترول بسرعة.

المكسرات والزيتون

تحتوي المكسرات وزيت الزيتون على الكوليسترول الجيد الذي يساعد على طرد الكوليسترول الضار من الجسم. تحت التوصيات على تناول 30 غراماً من المكسرات يومياً لخفض الكوليسترول.

الأسماك

توفر الأسماك الدهنية كمية كبيرة من الكوليسترول الجيد الذي يطرد الكوليسترول الضار. السلمون والتونة والمكاريل والسردين من أشهر الأسماك الدهنية.

ضبط النظام الغذائي

إذا كان الكوليسترول لديك مرتفعاً تناول بياض البيض فقط وقليل جداً من الصفار، و احرص على أكل صدر الدجاج والديك الرومي والأسماك بدلاً من اللحوم الحمراء.





محسن بن احمد

أغنية لها تاريخ

«محلّي ليالي اشيلية» فتمية خيرى تشدو بالحب في رحاب الأندلس



فتحية خيرى رفقة علي الرياحي

الاسبانية في احد نصوصه الشعرية ' نص تلقفه السيد شطا « الاب الروحي » لفنحيه خيرى ،لحنه وقدمه لها فسلجته بصوتها واعطته الكثير من مهجتها واحاسيسها واشيلية هي عاصمة الأندلس الضاحكة، وهي شمس إسبانيا الدافئة، وتياراتها النازقة وغاؤها الذي يسترجع الموشحات الحزينة من زمن الوصل المعبد. الماضي الجميل والحب الشفاف النقي وإشيلية أيضاً هي جوهرة سياحية تُبهر الزائر بمعالها وحدائقها وأحيائها التي تضحّ بالحياة والفرح. ولا ننسى مطبخها الذي يحتل مرتبة عالية بين المطابخ الإسبانية، ويتميز بثرائه العربي الأصيل.

وقلائتهم لا تمكنهم فرنسيتهم من النقل عنها الى العربية، ولكن الأستاذ عثمان الكعك، أصرّ على رأيه في الترجمة شعرا الى العربية، ولتسهيل مهمتهم ترجمها لهم نقرا، وهكذا أمكن لهم ان يترجموا الى العربية العديد من النصوص الفرنسية، في قالب عربي فصيح وموزون أضف الى ذلك ازجاله وأغانيه التي كتبها العديد المطربين والمطربات، كالهادي الجويني وفتحية خيرى وحسيبة رشدي، وهي أغنان يغلب عليها الطابع الاجتماعي والتربوي الهادي العبيدي احد اساطين جماعة « تحت السور » وله في ذلك الكثير من الابداع الشعري - كما سبق الإشارة الى ذلك- وقد تغنى بمدينة اشيلية

كلمات الأغنية

تأليف الهادي العبيدي
الحان السيد شطا
غناء فتحية خيرى

محلّي ليالي اشيلية

محلّي ليالي شيبيلية وصوت
القيتارة والوتر
محلّي ليالي شيبيلية وصوت
القيتارة والوتر
أنا وحببيني الجميلة
نشكي بهوانا لقمير
حببيني سمراء، زادت جمالها
الوردة الحمراء
حببيني سمراء، زادت جمالها
الوردة الحمراء
سهام عيونها في كل نظرة
سهام عيونها في كل نظرة
خطوا فؤادي على الجمر
محلّي ليالي شيبيلية وصوت
القيتارة والوتر
محلّي ليالي شيبيلية وصوت
القيتارة والوتر
أنا وحببيني الجميلة
نشكي بهوانا للقمير
منذ قبلتني، فشد غرامها
كبلتني منذ قبلتني
كبلتني

ارتبط بالصحافة منذ شبابه المبكر، الى فترة متأخرة من حياته، لم يتخلف فيها قط عن الوفاء بالتزاماته المهنية، الاخبارية والاجتماعية والسياسية والثقافية، قد أسهم إسهما جديدا، إن لم نقل عزيزا، في تعزيز العمل الأدبي العام، من خلال مقالاته ودراساته الأدبية والنقدية ومن خلال النصوص الإبداعية، التي تعددت أشكالها ومضامينها.

هو الإعلامي والمبدع والشاعر والمسرحي الخالد الهادي العبيدي الذي خلف ابداعا مسرحيا وشعريا تأليفيا واقتباسا حتى إذا تهيأ الجو لنشوء الاذاعة بادر بتأسيس أول إذاعة عربية في تونس، مع صديق له يسمى عبد الحميد الشابي وعلى ملك أحد الفرنسيين، وهي المحطة المعروفة بمذياع تونس في عمارة الكوليزي وقد قدمت هذه المحطة عديد البرامج الدينية والاخبارية والأدبية والغنائية، وعندما تأسست الاذاعة العربية الرسمية بإدارة الأستاذ عثمان الكعك سنة 1938، كان الهادي العبيدي ضمن ثلة مختارة من أدياء تونس، من الذين وقع عليهم الاختيار لتقديم عديد البرامج المتنوعة، حيث قدم برامج عديدة، من بينها «في رياض الشعر الفرنسي، يعتمد ترجمة مقطوعات من الشعر الفرنسي، ومشاهد من مسرحيات فرنسية، الى شعر عربي فصيح، وهو عمل فيه تلقيح لأدينا وتغذية لأدياءنا، وقد كان يشاركه في هذا البرنامج أديبان آخران، هما: جلال الدين النفاش ومحمود بورقيبة،

زرياب تونس «35»

لوجود المجموعة الجديدة تأثر طبيب عن العمل الفني. استمرت هذه الدروس سنوات 43 - 44 وكانت نتيجتها طيبة حيث كان صالح المهدي المباشر الوحيد لتعليم الترقيم والمقامات ومختلف الآلات، وكانت أحسن وسيلة لشد الطلبة لأعمال الرشيدية الخاصة بالموسيقى التقليدية (المالوف) وما بنى عليها من الألحان الحديثة مثل ألحان الترنان هي إحداث نشاط موازي لعمل الرشيدية بإشراف الشبان فقط ويتناول المعزوفات التركية التقليدية (بشارف وسماقيات ولونغات) ومعزوفات حديثة من إنتاج صالح المهدي.

أ.م

للتعليم الموسيقي لا تتسع عدد الراغبين في التعلم. وفي الرشيدية عرض صالح المهدي على مصطفى الكعك مواصلة تجربته في تعليم الموسيقى بهذه الجمعية أثناء العطلة الصيفية فقبل الاقتراح ومكنه من أحد الفصول فاجتهد بشكل لافت مكونا ثلاث مجموعات من المتعلمين كان أغلبهم من زملائه في الدراسة أو في الكشافة جميعهم متحمسون، ومع حلول شهر أكتوبر أعد صالح المهدي فرقة شابة ضمت مجموعة من العازفين لمختلف الآلات استوعبتها فرقة الرشيدية واقتنع مصطفى الكعك بنجاح التجربة فأسند لصالح المهدي إدارة التعليم بالمعهد في أكتوبر 1943 وكان

يقول صالح المهدي في هذا الصدد: «صرت أحاول قراءة كل نص موسيقي يعترضني وكتابة كل جملة أو أغنية موسيقية تعلق بذهني خاصة وقد سمح لي بممارسة العزف على العود أو الذي بعد أن نجحت في امتحان الشهادة الابتدائية وتوسعت هذه الممارسة بدخولي لفرقة الرشيدية ومشاركتي في حصة الوالد الاذاعية وقياامي بالحصتين الاذاعيتين بالعزف على الناي المنفرد. عمل صالح المهدي على توسيع هذه التجربة في نطاق الشبيبة الدستورية، كسبت التجربة الرهان بعد أن أصبحت القاعة المخصصة



مسيررة
موسيقى تونسي

صالح
المهدي

صالح المهدي وتعليم الموسيقى

تتواصل الرحلة مع مذكرات صالح المهدي لتقف عند «تعليم الموسيقى» حيث حضر عددا قليلا من دروس الشيخ علي الدرويش بالمعهد الرشيدية وتعرف خلالها على أشكال الترقيم الموسيقي ومواقعها كما غدت هذه الدروس ملكته الفنية بدرجة جعلته يعتمد على نفسه بعد رجوع الشيخ علي الدرويش إلى بلده الشام بسبب اندلاع الحرب العالمية الثانية في صانقة 1939.



هيليشرون فا

كنوز المدينة

دار بن عرفة

اعداد وصور - ياسين بن سعد

بيت الامام والفقيه المالكي

من ساحة رمضان باي الى نهج سيدي بن عروس ونهج الاغا ونهج دار الجلد كل خطوة تفتح نافذة على التاريخ القديم من الحفصيين الى المراديين والحسينيين... صفحات من العمارة والجمال والبهجة وأخرى من الخيانات والحروب.



بيت الامام ابن عرفة في نهج دار الجلد

تقليدية مع وجود اشارة الى آل بن عرفة لكن ما ضاع لن يعوض فعلا وسيظل خسارة كبرى للتراث الوطني.

يخبرنا منذر بن عرفة بأن والدته لعبت دورا رئيسيا في إحياء هذا المعلم التاريخي فهي التي أقتنعت بالتفاوض مع الورثة لاقتنائه ثم القيام بالأشغال الضرورية والحفاظ على تاريخ وارث العائلة ويؤكد لنا بأن البيت ظل لفترة طويلة يخرج رجال الدين المتصلعين في علوم الفقه قبل أن يتم اهماله ويعود هو من كندا لتصدمه المفاجآت غير السارة ومنها فائتورة الكهرباء المقدرة بـ 4600 د رغم أن البيت مغلق!

ونحن نتحدث الى حفيد الامام ابن عرفة كانت الصراعات تعبر نهج دار الجلد محملة بالأثرية المتأتمية من الأشغال الجارية في المنازل القديمة التي تم تراثها وبحري تهيتها لدماجها في المسلك السياحي... صحيح أن المدينة مازالت حية لكن إلى أي مدى يمكن أن تصمد؟

متله في ثلاثة أشياء الصيام والقيام وتلاوة القرءان. من مؤلفاته تفسير ابن عرفة المالكي و كتاب المختصر الكلاسي و كتاب المختصر الفقهي و مختصر الفرائض و الميسوط في الفقه والطرق الواضحة في عمل المناصحة و الحدود في التعاريف الفقهية.

وجود ومزي

لم يعد بيت الامام بن عرفة الورعسي ذلك البيت العتيق ذو الميزات الهندسية والتأثيرات المتنوعة فالبيت كثيره من البيوت التاريخية واجه التخريب والسرقة لا بل انه تعرض الى الحرق وهو عمل لا يمكن توصيفه اطلاقا لبشاعته ودناءة من قام بهذا الفعل.

في الوقت الحالي تم بناء البيت حتى يكون هناك وجود رمزي للامام ابن عرفة وللأثر المعرفي والديني والحضاري الذي يمثله كأحد علماء المذهب المالكي وقد قام منذر بن عرفة وهو أحد أحفاد الامام بأشغال مامة جاعلا من واجهة البيت ذات روح

البرانس البربرية التي تأثرت كثيرا بالعرب واختلطت بهم... وترجع بعض القبائل المنتسبة الآن إليها في الحقيقة إلى عرب بني سليم مثل: أولاد دباب وأولاد شهيدة وأولاد سليم والودارنة والدغاغرة والتوازين والمحاميد. وقبيلة ورغمة مستقرة الآن بالجنوب التونسي (في ولايتي مدنين وتطاوين).

ويذكر الرصاع في كتابه (الهداية الكافية الشافية لبيان حقائق الامام ابن عرفة الواقية) أن والده " عندما كان مجاورا بالمدينة الشريفة كان يدعو آخر الليل بعد تهجده ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقول يا نبي الله محمد بن عرفة في حماك يقول كل ليلة فصاحبه اللطف الجليل في حياته وظهر عليه آثار البركة بعده وكان أبوه صاحب جد وولاية يناول عصا الخطيب لولي الله المكي فإذا ناوله يقول يا سيدي ادع لمحمد ولدي".

درس ابن عرفة عند العديد من العلماء من بينهم ابن عبد السلام وابن سلامة والودائشي وابن هارون والسطحي والآبلي والدارسي وابن الحباب والزبيدي وابن قداح لكن "تعلمه الأول كان على يدي مؤتب شهير هو أبو عبد الله محمد بن بزال الأنصاري البلنسي الأصل وكان يسكن على الراجح في المدرسة



منذر بن عرفة أحد الأحفاد وصاحب المنزل

الشماعية".

يذكر الرصاع أن ابن عرفة قدم للامامة بالجامع الأعظم (الزيتونة) سنة 1355 و قدم لخطابته سنة 1370 و قدم الفتوى سنة 1371 وقد أصبح لابن عرفة نتيجة لذلك تأثير قوي جدا على الحياة الدينية والسياسية وكان له أنصار ورجال مخلصون في مختلف المراكز وخصوصا في القضاء كما لم يكن ابن عرفة متقبلا لعبد الرحمان ابن خلدون و نزاعته العقلية التي لا تنسجم مع نزاعته النقلية. وصف ابن فرحون الامام ان عرفة بأنه صائم الدهر وقال الامام السيوطي أنه مجدد المائة الثامنة وعرفه الحافظ ابن حجر بأنه شيخ الإسلام بالمغرب والإمام قاضي الجماعة أبو مهدي الغبريني بأنه لا يرى ولا يسمع

صحيح أن بعض الأنهج لا تمتلك رمزية كبيرة ومنها نهج دارالجلد لكن هذا النهج حاضر في الدونة التاريخية ببعض الرموز والشخصيات وبذلك العلاقة العضوية التي تربطه بنهج الباشا الجاور فالنهج الأول كانت فيه "دار الباشا" المسؤولة عن شؤون الوجود والنهج الثاني كانت فيه "دار الجلد" المكلفة بدفع جزء من رواتب العسكريين وعلى مقربة من الاثنين نهج سيدي بن عروس وهذه الأنهج المتقاربة والمتداخلة أحيانا هي مركز اقامة الحكام والتجار والموظفين الكبار والعلماء ومن بينهم الامام بن عرفة الورعسي الذي نهم في مقالنا هذا بيته الكائن في عدد 33 بنهج دار الجلد.

مركز السلطة العسكرية

لا يمكن حتما تجاهل الأهمية التي كانت لدار الباشا في بداية الحكم العثماني لتونس فالباشا كان رمز السلطة العثمانية والمكلف بدفع أجرة الجنود الانكشاريين والانفاق على المنشآت العسكرية التي تدافع على البلاد أما مداخيل هذه الدار التي تشبه إلى حد بعيد مقر السلطة العسكرية الحاكمة فكانت متأتمية من الازمات التجارية المختلفة ومن الأسواق والموانئ ومختلف الأدوات وعن هذه المؤسسة قال بن أبي ديار في كتابه المؤنس في أخبار افريقية وتونس "وسكنوها وجعلوا دار الخلافة بها وهي المعبر عنها بدار الباشا وكذلك الديوان كان يرسم بها... والتصرف في احكام البلد باشا الوقت ونظر العسكر الى أغامهم".

الجلد مقابل المال

كانت دار الجلد واحدة من المؤسسات الهامة المعنية بتوفير الدعم المالي لمؤسسة الحكم وبخاصة للمؤسسة العسكرية خصوصا وأن توطيد السلطة العثمانية كان يستدعي توفير مرتبات قرابة 4000 جندي انكشاري تركهم سنان باشا في أعقاب الحملة التي قضت على الاسبان وأنهت حكم الحفصيين، الدار الذي اسمى النهج الحالي باسمها كانت اذن من المصادر الأساسية للدخل في بلد موارده المالية في قسم كبير منها متأتمية من النشاط الفلاحي وفي هذا السياق تشير الموسوعة التونسية الى أن هذه المؤسسة التجارية "كانت مكلفة بتجميع الجلود والشمع والصفوف وتسويقها في الإيالة التونسية... وفي مقابل هذه "اللزمة" أي احتكار تجميع الجلود وتسويقها كان على أصحاب لزمة دار الجلد أن يزودوا البيات وعددا من الأعيان بأنواع من الأقمشة الفاخرة كما كان عليهم بالخصوص الاسهام في أجور الانكشارية بدفع ما قدره 60 ألف ريال كل شهر لدار الباشا".

في التعريف بابن عرفة

يعرف كتاب (الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب) لابن فرحون نسب الامام بن عرفة (1316 م - 1401 م) المولود بتونس بأنه محمد بن محمد بن عرفة الورعسي ويكنى أبا عبد الله وتؤكد الموسوعة التونسية أيضا نسبه إلى قبيلة ورغمة "التي ترجع إلى قبائل مواراة وهي من قبائل



صيف للمطالعة

كاتب وكتاب

إعداد: أحمد الحمروني

الإسلام السياسي في تونس لأن وولف

عنوانه الفرعي «تاريخ حركة النهضة» (جامعة أكسفورد 2017، المتوسطة، ط. المغاربية، تونس 2020، في 290 ص). وفصوله تلقي الضوء على التطور التاريخي للحركة من عهد بورقيبة إلى اليوم من جهة نظر باحثة في شمال إفريقيا من جامعة كامبريدج قائمة على تعدد الاختصاصات وعلى مفهوم طلال أسد للإسلام على أنه تراث خطابي أو مجموعة أحاديث متطورة تاريخيا ومحسدة في ممارسات ومؤسّسات المجتمعات الإسلامية. وبالتالي فالكتاب يتتبع نصوص الإسلاميين في تونس وظروف وعوامل نشأتهم المحلية والإقليمية إلى حدّ تناحر فصائلهم داخل حركتهم.

بعد شهادتها زملاتها عزفت بالشخصيات الأساسية من كبار القادة (الغنوشي وموري والجبالي والعريض...) والزعماء الأسطوريين (عتيق والجلالسي والمكي والوريصي...) والنجوم الصاعدة (ابنة الغنوشي والعداري...) والسلفيين (بشير بن حسن وسيف الله بن حسين شهر أبو عياض...) وكشفت عن علاقاتهم بالإخوان المسلمين أو بالوهابية أو بأنصار الشريعة



بمناسبة وجودهم للدراسة أو للجهاد في السعودية أو في أفغانستان، وأبرزت دعوتهم إلى تطبيق الشريعة مع تفاوت بينهم في شرعية العنف والتواصل مع الأحزاب القريبة منهم أو البعيدة عنهم تأقلا مع إكراهات الحكم.

تستخلص الباحثة أن التعددية التي فرضتها الثورة أجبرت النهضة على تغيير نفسها بقوة خصوصيتها التي منحتها القدرة على التكيف مع بيئة متغيرة، ومثال ذلك دعمها للقيادة النسائية (بحرزية العبيدي وسيدة الوينيسي وأمال عزوز ويسرى الغنوشي...) وقبول مجلة الأحوال الشخصية، وتضيف إلى ذلك المثال موقفها القابل حتى للعلمانية بما أن وجودها في السلطة أهم من مبادئ تأسيسها.

وتختم قائلة: «يتمثل التحدي الحقيقي الذي يواجه النهضة في الوقت الحالي في ترجمة بعض سياساتها المفترض أنها رائدة (؟) إلى مبادئ إيديولوجية مقبولة على نطاق أوسع بين قاعدتها الشعبية، وتعزيز النمو الاقتصادي الشامل والأمن. وعندئذ فقط يمكن للنهضة أن تصبح الحزب الليبرالي المتسامح والناجح (؟) الذي يدعيه قاداتها، والذي يمكن أن يكون بمثابة نموذج يحتذى في العالم الإسلامي الأوسع» (ص 207).

مثل هذه الملاحظة نتيجة حوارات مع شخصيات النهضة من دون اعتبار الرأي الآخر من المجتمع المدني والأحزاب المعارضة للأخوة.



مدينة وتاريخ

المحرس

أحمد الحمروني

الرحالة العرب والأجانب مثل الحسن الوزان (1494 - 1554 م) وبيار دوغال (1619 - 1683 م) ومحمد العبدري (ت نحو 700 هـ / 1300 م).

ومنهم من لاحظ أن سكان المحرس لا يملكون أراض للزراعة فيلجؤون لكسب الرزق إلى نسج الأقمشة الصوفية أو إلى الصيد البحري وإلى التجارة مع سكان جربة حتى صاروا يتكلمون بلهجتهم وصار محرسهم مرسى وسوقا لمن جاورهم.

وهذا النشاط التجاري للمحرس لم يقلل من الدور الأساسي له كرباط مواجه للهجومات البحرية بل دعمه باستقطاب عبّاد متصوّفين في ذلك العهد الحفصي الطويل الذي اردهر فيه التصوّف الشعبي. فممن نسب منهم إلى المحرس في ذلك العهد الشيخ منصور بن عبد الله القرقروري (ق 11 هـ / 17 م) والولي أبو الغور سعيد حريز (ت 1199 هـ / 1785 م).

وبذلك الاستقطاب تزايد السكان واتسع العمران حتى ضارت تعدّ في سنة 1857 م ستين دارا، أي حوالي ثلاثمائة نسمة وتوفّر بها جامع خطية ومسجد وثلاثة عشر مقاما، منها زاوية سيدي البساکري وزاوية سيدي مغيث وزاوية سيدي محمد الحشاني وزاوية سيدي سهلول.

وفي سنة 1937 م من العهد الاستعماري تقرّر أن يبني الجامع الكبير في موقع المحرس الأغلب بالذات للاعتماد على أسواره التي لم تزال قائمة ومتينة. وهكذا اقتضرت التحويرات البسيطة على الداخل لتناسب بيت الصلاة دون أن تمسّ الجدران المحيطة إلا للضرورة وإلى حدّ محدود. وبذلك الصنيع تقلّصت الكلفة فمن بحث عن سور الرباط الأغلب نظر إلى

حيطان الجامع.

وبتهيئة ميناء الصيد والترفيه سنة 1987 م تطوّرت مدينة المحرس اقتصاديا وعمرانيا، ناهيك بموقعها وخيراتها من البحر والبحر. وقد انعكس ذلك بالإيجاب على الثقافة فصار لها مهرجان دولي للفنون التشكيلية بدعم أبنائها من المقيمين والمهاجرين وبمبادرة جديّة من ابنها البار المسرحي والرّسام يوسف الرقيق (1940 - 2012 م). فكورنيشها صار مزدانا بالنّصّب المتزايدة منذ سنة 1988 م. رحم الله صديقنا مذ عرفته رائدا للرسم الحديث تحت البلور.



مدينة الفنون



مخترعون

... (Thomas Savery) : توماس سافري

مخترع المحرك البخاري



توماس سافري

نظاما جديدا، وقد طوره موظف بولتون ووات وهو ويليام مردوخ لتحويل الحركة الترددية (الخطية) إلى حركة دورانية .

لمحرك نيوكومن، وكان جيمس وات متحيرا من قبل كمية البخار المستهلكة الكبيرة من قبل آلة نيوكومن وأدرك أن معالجة عدم الكفاءة هو التخلص من التبريد المستمر وإعادة تسخين اسطوانة البخار، وللقيام بذلك، وضع وات مكثف منفصل، والذي سمح للحفاظ على اسطوانة البخار في درجة حرارة ثابتة وكان هناك تحسين كبير في وظائف محرك نيوكومن، لأسباب مالية، لم يتمكن وات من تصنيع محركه الجوي الجديد والمنحسّن، ولكن بحلول عام 1776، كان قد أسس شركة مع ماثيو بولتون وهو مهندس وصاحب مصنع والذي قام باستخدام المحرك البخاري لأكثر من مجرد ضخ المياه من المناجم . وبدعم مالي من بولتون، قام وات بتطوير المحرك البخاري الدوار والذي يتميز عن السابق بالإضافة إلى المكثف المنفصل، بالإضافة إلى موازية تضاعف قوة أسطوانة البخار الموجود، وكان المحرك البخاري بولتون ووات أول من سمح بتشغيل الجهاز للسيطرة على سرعة المحرك مع جهاز يسمى حاكم الطرد المركزي، واستخدم المحرك المحسن

في أوائل القرن الأول الميلادي صمم مخترع يوناني يدعى هيرون الإسكندرنية أول أوليبييل في العالم أو المحرك البخاري البدائي، ويتكون أوليبييل من كرة جوفاء، والتي تتركب على زوج من الأنايب، ويتم تسخينها من أسفل عن طريق النار، وأنايب نقل البخار إلى الكرة، والذي يتم نقله من خلال سلسلة أخرى من الأنايب تبرز من منتصف الكرة، وحركة البخار من خلال الجهاز يسبب دوران الكرة، وهذا ما يدل على إمكانية استخدام البخار كوسيلة للدفع . وبالرغم من إنشاء المحرك البخاري البدائي باعتباره اختراعا وليس وسيلة لتسريع الإنتاج، إلا أن هذا المحرك البخاري البدائي أول جهاز معروف لتحويل البخار إلى حركة دوارة، ولكن لم يتم حتى القرن السابع عشر بذل محاولات لاستخدام الطاقة التي أظهرها المحرك البخاري البدائي هيرون لأغراض عملية . وبحلول عام 1765، تم إغلاق مصير محرك نيوكومن، وفي ذلك العام، بدأ جيمس وات صانع الأدوات الاسكتلندية التي استخدمها في جامعة جلاسكو في إصلاح نموذج صغير

توماس سافري: (Thomas Savery) هو مهندس ومخترع إنكليزي ولد عام 1650، قام سافري باختراع أول محرك بخاري لمواجهة مشكلة ضخ المياه في مناجم الفحم، وبمساعدة الفيزيائي الفرنسي دنيس بابان: (Denis Papin) وآخرين حصل توماس على براءة الاختراع عام 1698 لآلة تتكوّن من وعاء مغلق معبأ بالماء، يتم فيها تكوين البخار تحت الضغط، وبالتالي يرتفع الماء لمستوى أعلى، وعندما يتم طرد كل المياه يصبح البخار أكثر كثافة، فيصبح هناك فراغ يُمكن من إضافة المزيد من المياه من خلال الصمام السفلي . ويمكن القول أن المحرك البخاري هو أهم تطور للثورة الصناعية، والمحرك البخاري احرز تقدما كبيرا في مجالات التعدين والتصنيع والزراعة والنقل، وبالرغم من أن العديد من الشخصيات البارزة في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر تنسب إليهم تطوير وتحسين المحرك البخاري، إلا أن تاريخ الآلات العاملة بالبخار تعود بالفعل إلى ما يقرب من 2000 سنة قبل الثورة الصناعية .

أشهر قصور البايات بتونس

وقد تم بناء هذا القصر في عهد محمد رشيد باي بين سنتي 1756 و1758، وسمي بهذا الاسم لأن قبة من النحاس كانت تغطي مسبح القصر وقد صنعها حرفيون تونسيون خصيصا للباي رشيد حتى تقيه الشمس أثناء السباحة.

قصر السعادة

على بُعد بعض الكيلومترات عن العاصمة تونس، يوجد قصر السعادة بمدينة المرسى، التي بني في عهد محمد باشا الذي امتد لطيلة 4 سنوات بين 1855 و1859، مقرا لإقامة الملوك والبايات، ويعتبر هذا القصر جديدا نسبيا مقارنة بباقي القصور العثمانية، وتم تشييد هذا القصر على يد الناصر باي إكراما لزوجته العليجة قمر، وكان ذلك خلال الحرب العالمية الأولى

قصر زروق

يعد قصر زروق الموجود في مدينة قرطاج التاريخية، آخر القصور التي سكنها البايات في تونس قبل الاستقلال عن المستعمر الفرنسي وإعلان الجمهورية، وكان هذا القصر مقر إقامة «الأمين باي» إلى أن تم عزله عن الحكم سنة 1957.

قصر حمودة باشا

يقع القصر في نهج سيدي بن عروس المرموق، قرب مقر الحكومة بالقصبة، وتعتبر دار حمودة باشا من أعرق وأكبر قصور المدينة العتيقة التي لم تغير عمارتها، وكان هذا القصر مقرا لإقامة الأمير حمودة باشا المرادي في المدينة العتيقة، مع زوجته الأولى، الأميرة عزيزة عثمانة، قبل أن يخلف والده على سدة العرش ويصبح باي في سنة 1631، وينتقل للإقامة في دار الباي.

ويقع القصر في محافظة منوبة غرب العاصمة تونس، وتضم ساحته، أليات ثقيلة، كالمجزرات والديابات والمدفعيات كمدفعية الأسوار، إضافة إلى العربات والمعدات التي أستعملت في السنوات الأولى للاستقلال، إضافة إلى طائرة أمريكية الصنع من نوع «إف 86» استخدمها الجيش التونسي في السبعينيات

قصر قبة النحاس

لا يبعد قصر قبة النحاس في منوبة كثيرا عن القصر الوردية،



قبة النحاس

قصر باردو

كان هذا القصر في الماضي مقرا لحكم البايات وأصبح يضم اليوم متحف باردو ومقر البرلمان التونسي، ويتألف القصر من القصر الصغير والقصر الكبير، وقد بني هذا القصر في عهد الحسين بن علي باي فوق سهل يبعد نحو 4 كيلومترات عن تونس العاصمة وتعود تسميته إلى كلمة ذات أصل إسباني «البرادو» وتعني الحديقة أو الحقل

يمثل هذا القصر الترف والرفاهية التي شهدتها العمارة التونسية في فترة البايات، وقد زادت الإضافات التي امتزجت بالتأثيرات الأندلسية والآسيوية والأوروبية، جمالا على جماله الأصلي، فبدأ كالتحف الفنية، ومنذ سنة 1882، مع تحول مقر الحكم والحاشية إلى قصر المرسي نتيجة التقشف المتبع، وقع منح المباني المخصصة للحريم إلى سلطات الحماية الفرنسية ليتم تحويلها إلى متحف صغير يضم أولى المجموعات الأثرية التي تعود إلى العصور القديمة أما القصر الكبير (البرلمان)، فقد بني حول فناء داخلي وأروقة مسقوفة ويتم إضاءته بواسطة نوافذ مرتفعة ومقوسة، يضم القصر قاعتين فخميتين متقابلتين مخصصة للضيوف؛ القاعة الأولى هي قاعة القبة ويتخذ سقفها شكل قبة من ستة عشر جانب، تقابل هذه القاعة الصالة الثانية التي تتخذ شكل صليب وتم زخرفتها على الطريقة التونسية.

قصر الوردية

لم يكن القصر الصغير بباردو، القصر الوحيد الذي تحول إلى متحف، فقصر الوردية عرف نفس المصير، فقد تحول إلى متحف يحفظ ذاكرة الجيش التونسي سنة 1986، ويعود بناء قصر الوردية إلى عام 1798 في عهد حمودة باشا الذي حكم تونس في الفترة الممتدة بين سنتي 1782 و1814.

صيد الشروق



شجرة السيكويا

كاليفورنيا بالولايات المتحدة، حيث أن طولها يوازي عمارة من 30 طابق، وقطر جذعها يبلغ 25 مترا، ويقدر وزنها بـ 2756 طن.

أنه يمكن للأشجار أن تحت على مطول الأمطار عن طريق تبريد التربة ورشح المياه في الجو من أوراقها، فدان واحد من أشجار القيقب يمكنه صخ 75000 لتر من المياه إلى الهواء كل يوم.

أن بعض الأشجار يمكنها أن "تتكلم" مع بعضها البعض، فعندما يتعرض شجر الصفصاف للهجوم من قبل الديدان والبرقات، فإنها تصدر مادة كيميائية تنبه أشجار الصفصاف الأخرى القريبة منها بالخطر، فتقوم بالرد عن طريق ضخ المزيد من مادة التانين في أوراقها مما يجعل من الصعب على الحشرات هضم الأوراق.

أن "يوم الشجرة" بدأ الاحتفال به لأول مرة في ولاية نيفيراسكا الأمريكية في العام 1872م، وتلك الولاية هي موطن أكبر غابة شجر زرعها الإنسان وتصل مساحتها لأكثر من 200000 فدان من الأشجار.

أن أقدم الأشجار المعمرة في القارة العجوز (أوروبا) يوجد معظمها في المملكة المتحدة (بريطانيا).

أن شجرتين بالغتين توفران ما يكفي من الأوكسجين لأسرة مكونة من أربعة أشخاص.

أن نسخة واحدة من صحيفة يومية كبرى يستخدم فيها خشب من 500 نوع من الأشجار لإنتاج ورقها، وأن كل كتاب نقرأه كان شجرة قائمة بذاتها.

أن أضخم كائن حي لا زال يعيش على وجه المعمورة هو شجرة السيكويا العملاقة في غابة الخشب الأحمر في



هل تعلم؟

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

كلمات متقاطعة

أفقيا:

- 1- جانبية - ارجع - اخر الحروف
- 2- بلد آسيوي - متشابهان
- 3- يسبب - أولى القبلتين
- 4- مفرد ليلال - لقب ممتة مصرية - حرف
- 5- للنداء - يسأله
- 6- نصف يلهو - والدة - حرف
- 7- عكس هزل - تأمر مبعثرة - الأمر من وقف
- 8- حرف - تدنت مبعثرة - حرف - أول الحروف
- 9- كثير الدهون - صحراء
- 10- بين اثنين - قملعتي الموسيقية

عموديا:

- 1- وسيم - عطاء
- 2- بلد إفريقي - من اعضاء جنسي - متشابهان
- 3- المريض - حاتم
- 4- عكس قساوة - سيد قائم - متشابهان
- 5- حرف - حرف - استقزار - حرف
- 6- آلي مبعثرة - فارق الحياة - حرف
- 7- الوعي مبعثرة - حرف - مفرد فنون

- 8- حرف - ممتازة - تعقب أول الحروف
9- ادى في الامر - حرف - حرف - 10- يحبسه - انقضى

حدث في مثل هذا اليوم

أحداث

- 1870 - بدء الحرب الفرنسية البروسية.
- 1984 - لوران فابيوس يتولى رئاسة الحكومة الفرنسية بعمر 37 سنة.
- 2019 - منتخب الجزائر لكرة القدم يحرز كأس الأمم الأفريقية 2019 للمرة الثانية في تاريخه بعد تغلبه على منتخب السنغال بهدف للا شيء.

مواليد

- 1814 - صمويل كولت، مخترع أمريكي.
- 1893 - فلاديمير ماياكوفسكي، شاعر روسي.
- 1965 - هايلى مريم نيساليغنه، رئيس وزراء إثيوبيا.
- 1996 - غازي العيادي، لاعب كرة قدم تونسي.

وفيات

- 1814 - ماثيو فليندرز، ملّاح ومستكشف إنجليزي.
- 1965 - إي سنغ مان، رئيس كوريا الجنوبية.
- 2000 - سليمان الهويدي، شاعر كويتي.
- 2012 - عمر سليمان، نائب رئيس الجمهورية في مصر.



لوران فابيوس



غازي العيادي



عمر سليمان

لعبة المتاهة



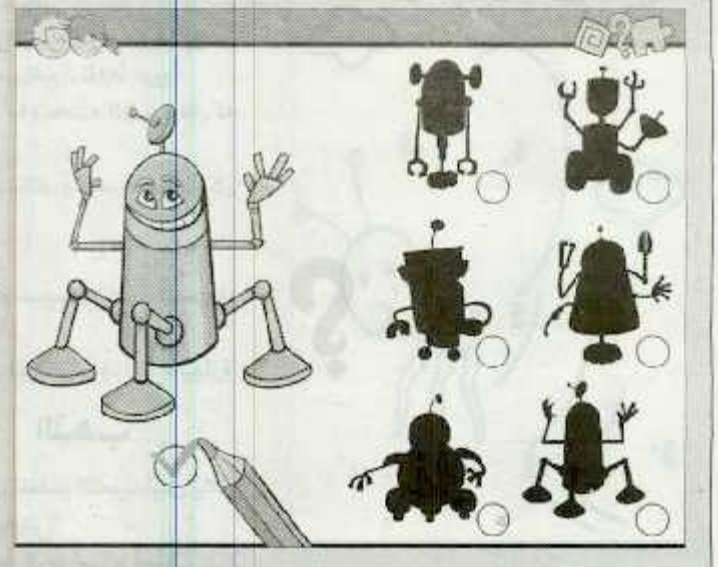
لعبة الكلمة المفقودة

A	R	B	I	T	R	E	N	O	B	U	T	E
G	N	T	B	O	E	T	A	N	E	S	T	O
H	G	C	H	A	U	S	S	U	R	E	S	P
I	K	R	U	I	L	G	L	E	P	A	R	F
O	L	A	A	M	I	M	A	T	C	H	R	N
S	G	M	U	R	O	O	B	I	G	P	A	N
G	A	P	I	A	T	E	R	R	A	I	N	A
L	L	O	R	F	N	T	C	O	U	F	O	E
A	A	N	G	L	G	P	F	I	L	E	T	O
C	D	E	A	N	A	B	N	A	R	F	U	G
E	R	A	E	D	E	H	T	S	G	L	R	I
I	S	C	R	Z	E	B	A	L	L	O	N	A
E	O	P	R	T	U	R	I	R	I	A	M	O

Regarde bien cette grille et retrouve le vocabulaire de cet article dans cette grille. Sois sûr de rectifier la faute.

CHAUSSURES	CARRONS
BUT	TERRAN
BALLON	MATCH
FILET	ARBITRE

لعبة الظل





العذراء

من 23 اوت إلى 22 سبتمبر
مهنيًا: قد تضطر إلى القيام
بزيارات متعددة
عاطفيًا: حب في الطريق
الك
صحيًا: الصحة في استقرار



الأسد

من 23 جويلية إلى 22 اوت
مهنيًا: تتعاون بإيجابية
كبيرة مع الزملاء
عاطفيًا: كن أكثر وضوحاً
مع الشريك
صحيًا: تحسن على صحتك



السرطان

من 22 جوان إلى 22 جويلية
مهنيًا: دخلت دورة من
الحظ جيدة
عاطفيًا: حياتك العاطفية
غنية جداً
صحيًا: تتمتع بطاقة جيدة



الجوزاء

من 21 ماي إلى 21 جوان
مهنيًا: استقرار مهني
عاطفيًا: العلاقة بالشريك جيدة
صحيًا: صحتك في استقرار



الثور

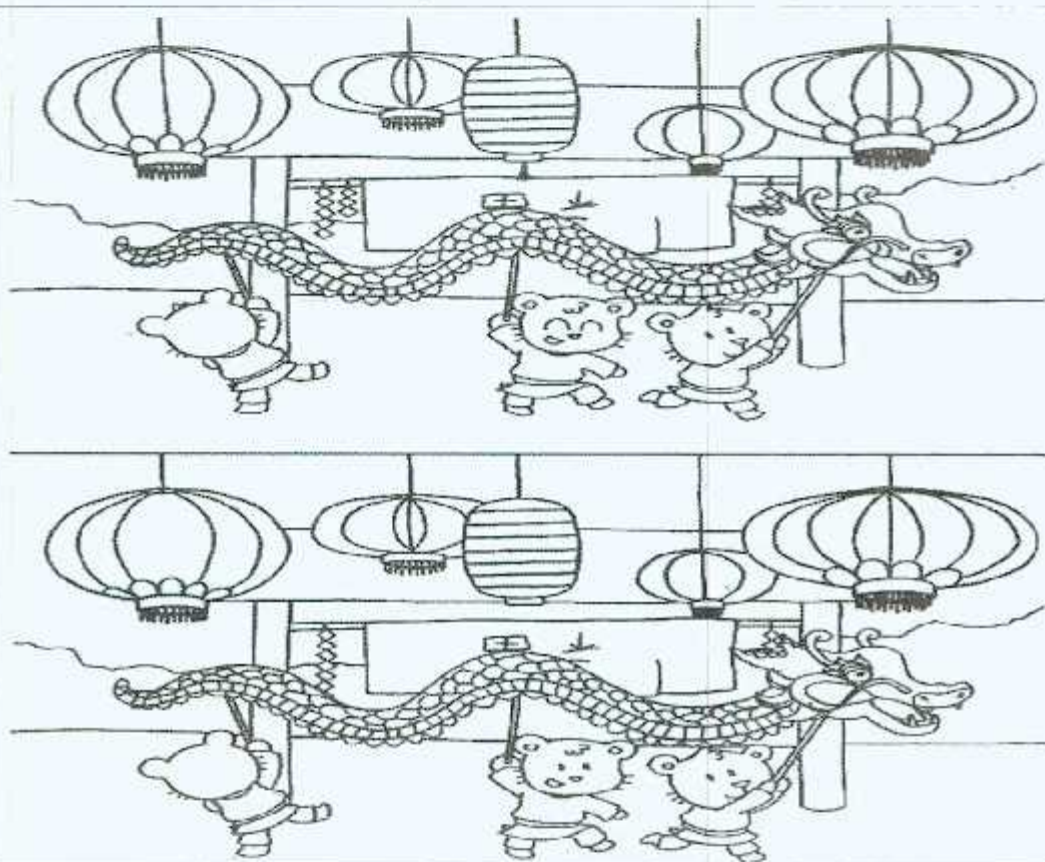
من 20 أفريل إلى 20 ماي
مهنيًا: ترقية في الأفق
عاطفيًا: علاقتك بالحبيب
جيدة
صحيًا: تهتم كثيراً بمظهرك
الخارجي



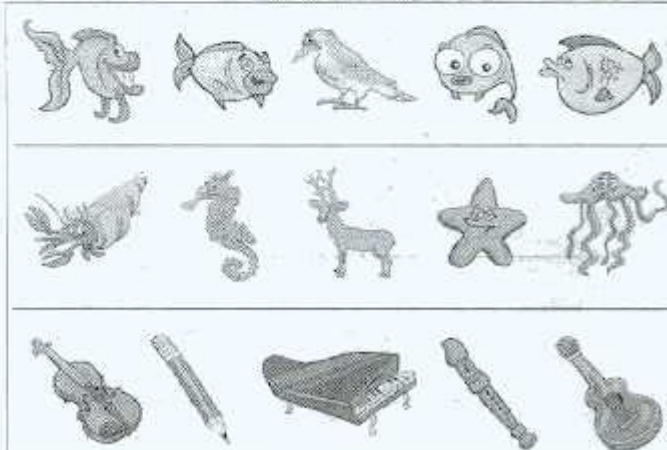
الحمل

من 21 مارس إلى 19 أفريل
مهنيًا: أبواب النجاح
المهني مفتوحة أمامك
عاطفيًا: الشريك متفهم
ورائع
صحيًا: صحتك ممتازة

لعبة الفوارق



ابحث عن العنصر الدخيل



سودوكو

2	3			8				
	6		3			5		
	5	8			6	3	4	
					2	8	7	9
	7	2				1	6	
6	9	1	4					
	1	9	8			6	2	
			6			4		5
					2			9
								1

		5	8	7				4	
					9			5	3
						5	8	2	
6		2				8			
		4						2	
				6				3	5
		1	3	9					
7	6					3			
		4				8	1	6	

حكمة اليوم

عامل الناس برأي رفيق،
والق من تلقى بوجه طليق



نوادير

رأسها
ومانت
- لو مانت ما كنت جئت الى هنا

تبذير

دخل المفتش غرفة يشغلها
موظفان، فسأل الأول: ماذا تعمل
هنا؟ فأجاب لاشيء، ثم سأل الثاني:
وأنت ماذا تعمل هنا؟ فأجاب لا
شيء، عندها قال المفتش: ما هذه
الدولة المبذرة؟ تعطي مرتبين
لوظيفة واحدة

منشفة

الزبون للحلاق
- هذه المنشفة غير نظيفة
الحلاق
عجيب: إنني وضعتها لأكثر من
15 زبوناً ولم يغسل أحد منهم هذه
الكلمة

لو مانت

دخل رجل إلى المخفر يبكي
ويصرخ
- أرجوكم احبسوني
- أرجوكم احبسوني
- سأله الشرطي ماذا فعلت؟
ضربت زوجتي بالطريقة على

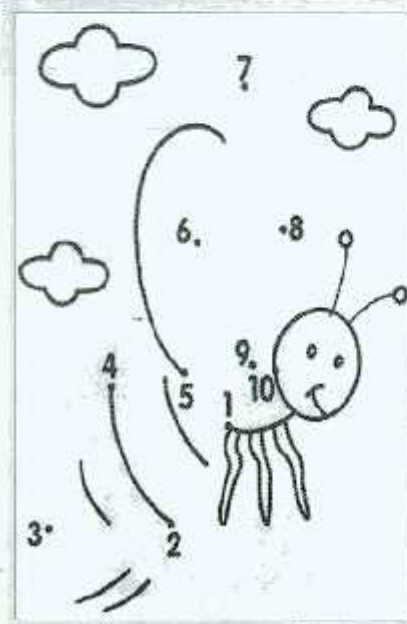
طبيب

بعدما ازداد سعاله ذهب إلى
الطبيب الذي فحصه بدقة، وقال له
الحل الوحيد هو أن تتكفي
بخمسة سجاير كل يوم
وراح المريض وعاد بعد يومين
وسعاله يرتفع ارتفاعاً غريباً
وبعد ما فحصه الطبيب قال له
بدهشة
ألم تتكف بخمسة سجاير كل
يوم؟
- بلى
- وكم سجايرة كنت تدخن في
السابق؟
أجاب المريض ولا سجايرة

الذهب

سأل المعلم التلميذ: أين يكثر
الذهب يا بني؟
التلميذ: في يد أمي يا أستاذ

اربط بين النقاط





إعداد محمد
الماطري صميذة

من قصص
الحشاق

محمد حسنين هيكل... وأحب (7)
عمر من الكتب...

صفي القرن... في بلاط صاحبة الجلالة!

يعتبر البعض محمد حسنين هيكل... أقوى صحفي في العالم! ولم يجانب الصواب... فلقد وهب محمد حسنين هيكل، حبه وشغفه لمهنة الصحافة فأعطته أسرارها ورونقها ليحصل على لقب "الأستاذ"، ويصبح هو كاهن المعبد، والمؤرخ الذي يحمل بين طيات أوراقه الأسرار، ومشاركاً في صنع الأحداث التاريخية وشاهدًا عليها في أن واحد.

هيكل "الجورنالجي" الرائع

رئيس، ناصر، ومحمد حسنين هيكل".
10- كتب هيكل خطاب تنحي الزعيم عبد الناصر، عقب نكسة 1967، وقال عنه: "أرهقتني سطوره أكثر من أي شيء آخر كتبتة من قبل، وظننت أنني حفظت العبارات والألفاظ من كثرة ما راجعتها وغيّرت فيها وبدلت".
11- رشخ زكريا محيي الدين لقيادة البلاد بعد قرار الزعيم جمال عبد الناصر بالتنحي عقب نكسة 1967.
12- قالت لميس الطحاوي في كتابها "40 سنة في بلاط صاحبة الجلالة - فانتازيا صحفية: مواقف... أحداث... وشخصيات"، إنها سمعت موشيه دايان، وزير الدفاع الصهيوني، عام 1968، يقول: "أنا حريص كل الحرص على قراءة بصراحة كل يوم جمعة في الأهرام للأستاذ هيكل".
13- عرض على هيكل أن يكون وزيراً للإعلام والثقافة، مرة أخرى في حكومة ممدوح سالم عام 1975، ولكنه اعتذر عن قبول الوزارة.
14- تم إدراج كتابه "الطريق إلى رمضان"، الصادر عام 1975، ضمن أروج 5 كتب في بريطانيا، خلال أول أسبوع صدر فيه.
15- سجن مرة واحدة وذلك في سبتمبر عام 1981 أثناء حملة الاعتقالات الشهيرة التي شنها السادات على القوى السياسية وقتها، وقال إن السجن يظهر أفضل ما في الإنسان وأسا ما فيه بلا أقدعة.
16- أثار كتابه خريف الغضب، الصادر عام 1983، جدلاً كبيراً، بسبب الهجوم الحاد على السادات.
17- من أبرز الشخصيات التي حاورها هيكل: الخميني قائد الثورة الإسلامية في إيران والملك خوان كارلوس، والرئيس السوفيتي السابق أندريوف، والفيلد مارشال مونجيمري قائد معركة العاصم الشهيرة، والعالم ألبرت أينشتاين، ورئيس وزراء الهند الأسبق جواهر لال نهرو، وإمبراطور إيران السابق الشاه محمد رضا بهلوي، وأخيراً رجل الأعمال الأمريكي دافيد روكفلر.
18- جسده العديد من الفنانين في أعمال درامية، أبرزهم الفنان صبري فواز شخصيته في مسلسل "صديق العمر"، كما جسده شريف حلمي في مسلسل "ناصر"، بالإضافة إلى الممثل الراحل مخلص البحري بمشاهد معدودة من فيلم "أيام السادات"، واستأذن الأستاذ محمد حسنين هيكل، في الانصراف من الكتابة في سبتمبر 2003 وفي 17 فيفري 2016، في الانصراف من الدنيا، بعد 93 عاماً عاشها الأستاذ، وقضى أكثر من ثلاث أرباعها يكتب ويحلل ويتكلم، ينام مع الكلمة ويستيقظ مع الكلمة ويتشاجر مع الكلمة ويأكل ويشرب مع الكلمة... كانت كلمته لا تشبه أحداً، ولا تشبهها كلمات... بكلمته غير العالم وصار النموذج الأكمل للصحفي والكاتب ورئيس التحرير والأستاذ... وبقيّة التفاصيل والنهية الحزينة لهيكل غداً إن شاء الله تعالى....
وإلى الحلقة الأخيرة

أثناء التحاقه بأخبار اليوم في مقتبل حياته الصحفية، والأديب البارز توفيق الحكيم، وكوكب الشرق أم كلثوم، والعنديل عبد الحليم حافظ، ومشايخ الثلاثة الذين كان يستمع لهم في رحاب سيدنا الحسين عندما كان طفلاً، وبالطبع الزعيم جمال عبد الناصر، والنجم عادل إمام الذي ارتبط به بأواصر صداقة قوية جداً.
كما كان محمد حسنين هيكل يحترم السيدة روزاليوسف صاحبة مجلتي "روز اليوسف وصباح الخير" ويقدرها، رغم خلافاته مع ابنها الكاتب الكبير إحسان عبد القدوس، ولقد قال عنها: "كانت هذه السيدة ذات الشخصية القوية كريمة في تشجيعها لصحفيين مبتدئين، ودعوتنا إلى مائدتها مرات، ثم دعوتنا إلى مجلتها وهناك كان لقائنا الأول مع الصحافة العربية".
ولقد انفرد بلقب "الأستاذ" رغم مناداة العديد به، إلا أن مهارته الصحفية وأسلوبه المميز جعله رقم واحد في عالم الصحافة، و الكاتب الراحل الصحفي محمد حسنين هيكل تاريخ مليء بالأحداث والنجاحات التي جعلته دون منافس صحفي النظام وفارس الكلمة، كما لقبه العديد وكانت أهم المعلومات عنه في ما يلي:

1- عاصر هيكل ملكين و8 رؤساء جمهورية لمصر بما في ذلك صوفي أبو طالب الرئيس المؤقت بعد اغتيال السادات.
2- بدأ رحلته مع الصحافة في مطلع الأربعينات، عندما كان يعمل في جريدة الإيجبشيان جازيت عام 1942.
3- قام بتغطية الحرب العالمية الثانية، وشهد معركة العلمين بمصر، بالإضافة إلى حرب فلسطين 1948.
4- كتب مقدمات لأكثر من 30 كتاباً لمؤلفين آخرين، من بينهم "المحروسة 2015 مسرحية في جزئين لـ(سعد الدين وهبة)، وغزة - أريحا سلام أمريكي لـ(ادوارد سعيد)، وماذا يريد العم سام؟ لـ(نعوم تشومسكي).
5- أصدر أول كتاب له باسم "إيران فوق بركان" عام 1951.
6- حرر أول كتاب ألفه الزعيم جمال عبد الناصر، وحمل اسم "فلسفة الثورة"، عام 1953.
7- أنشأ هيكل عام 1968 مجموعة المراكز المتخصصة للأهرام وهي مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية، ومركز الدراسات الصحفية، ومركز توثيق تاريخ مصر المعاصر.
8- تناول ما يفوق الأربعين كتاباً سيرته، أبرزهم "هيكل بين الصحافة والسياسة لرجب النينا"، و"هوامش على قصة محمد حسنين هيكل، للأستاذ ضياء الدين بيبرس"، و"كم عمر الغضب: هيكل وأزمة العقل العربي لغزاد زكريا"، الذي انتقد فيه كتاب هيكل الأشهر "خريف الغضب".
9- وصفه الروائي الأمريكي إدوارد شيهان، بأنه "ربما أقوى صحفي في العالم"، بينما قال الكاتب روبرت غيسك في جريدة الإندبندنت... إنه "لا يوجد سوى ثلاثة مصريين عظماء: الفرعون

في 23 سبتمبر 1923، ولد هيكل، وبصفته مولوداً لبرج الميزان، فقد غلب الاعتدال على معظم جوانب حياته، إلا الصحافة التي كانت الاستثناء احتلت قسماً كبيراً في حياته.
لم تتفق أحلام وطموحات "الأستاذ"، مع أحلام أبيه، ففي الوقت الذي كان يطمح والده أن يكون طبيباً، اتجه "هيكل"، للصحافة التي جذبت وأعطته فرصته الأولى وهو ابن التاسعة عشر عاماً، ودخل جريدة "الإيجبشيان جازيت"، كمحرر تحت التمرين عام 1942، وكان هو المسئول عن ترجمة الأخبار من مختلف وسائل الإعلام، أثناء الحرب العالمية الثانية.
وكما في الحياة هو في الصحافة.. فكلتاها لا تمنح التآلق بدون خوض التحديات، وكان على "هيكل"، أن يتخطى ذلك التحدي كي يتألق ويلمع اسمه، ويسجل التاريخ له أول خطبة صحفية.
بدأت القصة حين أصدر عبد الحميد حقي، وزير الشؤون الاجتماعية، آنذاك قراراً بإلغاء البغاء رسمياً في مصر، وكان على "هيكل"، الالتقاء بـ"فتيات الليل" ليحصل على معلومات تؤثر وتنهز الرأي العام وقتها.

إلى جانب العمل الصحفي شارك "محمد حسنين هيكل" في الحياة السياسية حيث تولى منصب وزير الإرشاد القومي عام 1970، وذلك تقديراً لظرف سياسي وعسكري استثنائي بسبب حرب الاستنزاف بعد أن تكرر اعتداره عنه عدة مرات.

شخصيات أحبها هيكل

وقبل مزيد الحديث عن أستاذية هيكل وعبقريته، في ذكرى رحيله الرابعة، نذكر ما سرده على الكاتب الكبير عادل حمودة، في حوار الطويل معه عام 1995، عندما ذكر أن الذين أحبهم هيكل ودائماً ما يتذكرهم الشاعر الكبير كامل الشناوي الذي ارتبط به



رئيساً للوزراء... هيكل والأستاذ هيكل والزعيم عادل إمام